

زاد المسير في علم التفسير

الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن اء بما تعملون خبير ذلك بأن اء هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وأن اء هو العلي الكبير ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت اء ليريكـم من آياته إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا اء مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور .

قوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة سبب نزولها أن أبي بن خلف في آخرين من قريش قالوا للنبي ص إن اء خلقنا أطوارا نطفة علقـة مضغة عظاما لحما ثم تزعم أنا نبعث خلقا جديدا جميعا في ساعة واحدة فنزلت هذه الآية ومعناها ما خلقكم ايها الناس جميعا في القدرة إلا كخلق نفس واحدة ولا بعثكم جميعا في القدرة إلا كبعث نفس واحدة قاله مقاتل . وما بعد هذا قد تقدم تفسيره آل عمران الرعد الحج إلى قوله ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة اء قال ابن عباس من نعمه جريان الفلك ليريكـم من آياته أي ليريكـم من صنعته عجائبه في